

# مرض الغرور | #أمراض\_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كل ذلك الشكر لكه والي يرجع الامر كله - 00:00:00

على نيته السرفان انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ذلك الحمد اذا رضيت ذلك

الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة - 00:00:15

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:00:28

ولا يفاظ الجد مين كالجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوانجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا

ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:00:45

آآ احنا لسه بنتدارس مع بعض بعض الامراض اللي اصابت الامة او اصابت افراد معينين في الامة بنحاول بقدر المستطاع نحط ايدينا على موطن المرض وندور على العلاج علشان ناخذ العلاج نضعه على موطن الداء - 00:01:03

فييراً الانسان باذن الله عز وجل وانا دايما على يقين ان لو كل انسان منا تابع السلسلة من اولها ان شاء الله الى اخرها وبدأ ينظر الى هذه الامراض او الى هذه الامور المهلكة - 00:01:19

وبدأ بالفعل يفكر فيها وينظر بالفعل هل المرض ضاع عندي ولا وأبدأ بعد كده يعالج انا موقن ان علاج كل انسان منا لنفسه هي الخطوة الاولى هي الخطوة الاولى لاسترداد الامة مرة تانية وعودة هذه - 00:01:34

الى الطريق الصحيح باذن الله عز وجل وقلت لكم دايما ان المشكلة الاساسية في نوع من انواع الامراض بسميه دايما هو الامراض الخفية لاني قسمت لكم الامراض في اول حلقة في البرنامج وقلت لكم ان الامراض اللي بتصيب الانسان او الامراض اللي بتصيب الام نوعين - 00:01:52

نوع بيبقى ظاهر ونوع بيبقى خفي نوع بيبقى ظاهر زي ايه زي الكبر مسلا زي الكبر ده واضح وظاهر والناس كلها شايفاه فالانسان المتكبر صورته واضحة عند الناس كلها. وشايفين بالفعل ان كل امارات الكبر موجودة عليه. الانسان البخيل كل اللي حواليه - 00:02:10

عارفين كويس جدا ان الانسان ده بخيل. الانسان اللي عنده مكر او خداع او خيانة. ده معروف للناس كلها ولكن بتبقى المشكلة دايما مش في الامراض الظاهرة. المشكلة دايما في الامراض الخفية - 00:02:32

ومشكلة الامراض الخفية ان هي الناس مش شايفاها وصاحب المرض نفسه مش شايفه وبالتالي يعني نسأل والسلامة لا يفيق الانسان او لا يدرك الانسان ان عنده مرض معين الا بعد فوات الاولان - 00:02:45

ودي يعني حتى في الامراض البدنية. يعني في مرض بيكون ظاهر. واحد عنده شوية برد بسرعة الاعراض بتظهر على الجسم. فيبقى عارف انه عنده برد. فيروح للصيدلية يأخذ دواء بيروح للدكتور علشان يكشف - 00:03:04

بتكون المشكلة دايما في الامراض الخفية اللي ما بتظهرش الا بعد ما بتكون انتشرت في الجسم كله فنسأل الله سبحانه وتعالى السلامه من الامراض القلبية ومن الامراض البدنية احنا معنا مرض النهاردة هو مشكلته ان من الامراض الخفية. مرض النهاردة اسمه

مرض الغرور - 00:03:16

المرض ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن سبعة وعشرين مرة وده ان دل فانما يدل انه مرض خطير ومرض مهم جداً لازم ناخذ  
بالنا منه آآ علشان اوضح لكم آآ المرض ده. هذكر لكم تلات نماذج سريعة كده - 00:03:35

وبعد كده نخش بقى في قصة المرض آآ اعرف حد الحد ده وسع الله عز وجل عليه بالمال جداً. ما شاء الله لا قوة إلا بالله وهو من  
جواه بيبحب الخير جداً - 00:03:53

مفاجع بيوت كثيرة جداً. ولما فتح بيوت كثيرة جداً كان صاحبنا ده والعياذ بالله عنده علاقة محرمة بيذنني بفتاة او بامرأة ولما بنصحه  
ونذكره بالله وبنخوفه يقول على فكرة انا ربنا هيغفر لي الذنب ده علشان انا فاتح بيوت ناس كثيرة جداً فاتح بيوت - 00:04:05

فقراء كثيرة جداً فهو النهاردة اللي حصل ايه؟ اللي حصل ان هو اغتر بعمله الصالح للأسف. فده سهل عليه انه يقع في المعصية آآ<sup>25</sup>  
مغني من المغنيين وده الموقف الثاني. مغني من المغنيين آآ آآ بيستضيفوه في حلقة من الحلقات فيبيكلموه - 00:04:25  
ايه اللي انت بتعمله ده وازاي تطلع مع رقصة وترقص قدام الناس وهي شبه عارية وانت بتغنى وعمالة تتمايل عليك وانت مش  
عارف ان ده غلط مش عارف ان ده من الفساد في الأرض - 00:04:49

فقال له بعد ازنك بعد ازنك سببك من الكلام ده كله آآ ربنا سبحانه وتعالى رب قلوب ربنا سبحانه وتعالى رب قلوب وبعدين انا النهاردة  
لو اعتزلت انا هفضل البيوت ناس كثيرة جداً شغالة معندي في الفرقه وشغاله معندي فين وبعمل معها ايه - 00:05:00

فهنا ده انسان اولاً اغتر ان القلب السليم طالما قلبه السليم وقلبه ابيض وقلبه زي الفل. وبالتالي في الوقت ده انا ممكن اعصي ربنا  
سبحانه وتعالى وده معندي من معاني الاختراع - 00:05:17

آآ بنت تالتة كنت في احد الدروس في مصر الجديدة وحضر عدد كبير جداً وسبحان الله بعد الدرس آآ جت بنت مش محجبة  
فيتسألني في حكم الحجاب بكلماتها ان الحجاب ده فرض من عند ربنا سبحانه وتعالى وربنا انزل ادلة من القرآن واحد اتنين تلاتة اربعة  
- 00:05:30

قالت لي يا شيخ انت شايف ان ممكن ربنا يعذبني على ان انا مش محجبة وانا بصلبي قيام ليل؟ انا بفضل الله بصلبي قيام ليل كثيرة  
جداً وعندى اوراد اذكار وعندى - 00:05:50

يعني اوراد ذكر الله سبحانه وتعالى. صل على النبي كثيرة. باعمل اعمال خير كتيرة. عندنا آآ جمعية خيرية بنعمل فيها اعمال خير. انت  
شايف ان ممكن ربنا يعذبني على الحجاب - 00:06:00

وانا بعمل اعمال خير كتيرة كده وبالتالي التلات نماذج اللي انا ذكرتهم الان كل واحد منهم اعتمد على عمل معين هو بيعمله ففرط في  
اعمال اخرى او اعتمد على عمل هو بيقوم به. فلاسفة وقع في ذنوب وكبائر وموبقات اخرى. ودي المشكلة اللي احنا بنتكلم عنها  
نهاردة - 00:06:10

هي مشكلة الاغترار اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ قال في كتابه ما غرك بربك الكريم؟ قال تعالى وغرتكم الحياة الدنيا. قال ربنا تبارك  
وتعالى وغركم بالله الغرور. آآ قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا. هذه الآيات كلها اللي ربنا بيتكلم فيها على مشكلة الاغترار -  
00:06:34

ايه بقى قصة الاغترار؟ تعالىوا مع بعض بعد ما فهمنا التلات مواقف اللي انا ذكرتهم الان. تعالىوا اولاً نفهم اصلاً يعني ايه اغترار. وبعد  
كده نشوف نماذجه القرآن ونشوف مشكلة المرض ده ايه واسبابه بعد كده تعالج ان شاء الله - 00:06:54

كلمة غرور او اغترار معناها في اللغة رايح في اتجاهين الاتجاه الاول بمعنى المخادعة بمعنى المخادعة فيقولون الغرور هو الشيطان  
لانه مخادع واصل الغرر المخادعة واحد يضحك عليك فده اسمه غرور ده غرك ضحك عليك - 00:07:10

والمعنى الثاني الجهل ولذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغر اللي هو بيع الجهلة والعز ابن عبدالسلام رحمة الله عليه بيقول  
في في اصل الكلمة الغرور قالوا واصل الغرور هو الجهل - 00:07:33

اصل الغرور هو الجهل فإذا انا عندي الغرور مبنأة على معنيين. معنى المخادعة ومعنى الجهل والاتنين مرتبطين بعض جداً فالإنسان  
لا يغير الا اذا كان جاهلاً. الإنسان لا يخدع الا اذا كان جاهلاً - 00:07:50

وهنا لب معنى كلمة الغرور اللي هتمشي معنا واحنا ماشيين مع بعض النهاردة في الحلقة ان الغرور ده هو عبارة عن مخادعة من النفس او من الشيطان او من الاصحاب بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا - 00:08:08

يؤدي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. هنجد النهاردة ان كلمة الغرور اللي وردت في القرآن مبنها على المخادعة مبنها على المخادعة يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. العلماء بيقولوا انهم كانوا بيجيبوا القول الباطل - 00:08:25 حسنه ويحملوه علشان يغروا الناس وده قصد المخادعة والمخادعة دي لا تكون الا بسبب الجهل. لا تكون الا بسبب الجهل وربنا سبحانه وتعالى اذا كان ذكر في القرآن كلمة الغرور في القرآن في سبعة وعشرين مرة. سبعteen في في السور المكية وعشرة في السور المدنية. الا ان - 00:08:45

حقيقة الغرور ربنا ذكرها في القرآن كتير جدا ووضح لنا ان كتير من الناس اللي اصيروا بالغرور اصيروا بالغرور يعني سبحانه الله هلكوا هلاك شديد جدا وصدوا عن الحق بصورة كبيرة جدا - 00:09:09

يعني مثلا تعالى نشوف بعض التمازج علشان نفهم اكتر يعني ايه الغرور اللي مبنها على المخادعة والجهل الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه باسم الله الرحمن الرحيم. ذري ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدوها. وبنين شهودا. ومهدت له تميمدا - 00:09:25 ثم يطمع ان ازيد كلاما انه كان لايائنا عنيدة سارهقه صعودا الايات دي آآ اللي نزلت آآ آآ في الوليد بن المغيرة اللي نزلت في الوليد بن الوليد ابن المغيرة ربنا سبحانه وتعالى اعطاه اموال كثيرة جدا. اعطاه الاموال واعطاه الاولاد واعطاه الذرية واعطاه الاراضي واعطاه آآ بهيمة الانعام. اعطى الكثير جدا فهو لما نظر اليها خدعته هذه النعم - 00:10:08

فقال ان الله عز وجل لا يعطي هذه النعم الا لمن احب وطالما ان الله اكرمني في الدنيا فان الله يكرمني في الآخرة. فانا لي عند ربنا سبحانه وتعالى شأن. فهو اغتر بالنعم - 00:10:26

وضعته النعم وظن ان ربنا لما اعطاه النعم ان هو له مكانة عند ربنا سبحانه وتعالى. وبالتالي دفعه انه يعand ايات الله انه كان لايائنا عنيدة سارهقه صعودا. لما ربنا ادى له النعم دي قال لا يمكن ربنا سبحانه وتعالى يعذبني فعand ايات - 00:10:41 كفر برسول الله فكانت النتيجة ربنا قال ان هذا الانسان سيهلك في الآخرة هلاكا شديدا مع الهلاك اللي هيصيبيه في الدنيا. ليه؟ انسان اغتر النعم خدعته النعم خدعته فللأسف بدل ما يخضع لله عز وجل امام هذه النعم لأن هو خدع بهذه النعم. وده قول الله سبحانه وتعالى وغرتهم الحياة الدنيا - 00:11:01

المفترض ان هو كان يخضع لله. لأن ده تكبر على الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى في شأن اهل الكتاب من قبلنا وخلف من بعدهم خلف وده النمزوج الثاني. فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون - 00:11:25 يغفر لنا. مين دول بقى؟ دول اليهود. ادي نزلت في اليهود جماهير مفسرين بيقولوا يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لها. بيقولوا ان الاية دي نزلت في قضاة اليهود - 00:11:45

يعني ايه نزلت في قضاة اليهود؟ قال سعيد بن جبيش كانوا يرتشون في الحكم كان في ظالم ومظلوم ظالم يدفع فلوس فالقاضي لما بيجي يحكم ان المظلوم هو الظالم والظالم هو المظلوم. كانوا يرتشون في الحكم. طب - 00:11:59 ايه ايه اللي يخليلهم يقعوا في المصيبة دي يقولون سيفر لنا ان الله عز وجل غفور رحيم. فاغتروا برحمه الله عز وجل فوقعوا في معصية الله سبحانه وتعالى. قعدوا بيقولوا ربنا غفور رحيم - 00:12:15

وربنا سبحانه وتعالى ورحمته وسعت كل شيء. وربنا غفور رحيم. فكانت اذا كان هذا الغرور والاعتماد على رحمة الله خدعته رحمة الله من وجهة نظرهم ان رحمة ربنا واسعة وربنا غفور رحيم. وبالتالي احنا نعصي ربنا سبحانه وتعالى. وده نمزوج - 00:12:28 ثاني ربنا ذكره في القرآن عن مخادعة حصلت لاقوم بنيت على الجهل فكان هو بيعصي ربنا سبحانه وتعالى ليه؟ لانه مفتر. اغتر برحمه الله سبحانه وتعالى. ونموزج تالت. قارون ونموزج لانسان - 00:12:48

الغرور فعلا كان مالي قلبه. المرض ده كان مالي قلبه. هذا الانسان الذي ظلم موسى عليه الصلاة والسلام وظلم قومه وتكبر وتمرد في

الارض وعصى الله سبحانه وتعالى ومنع حق الله عز وجل في ماله اللي هو الزكاة. قال الله سبحانه ان قارون كان في - [00:13:06](#)  
من قوم موسى فباءوا عليهم ولو جينا سألنا نفسنا هو ليه ليه عمل كده وايه معنى فبغوا عليهم؟ قال اهل التفسير طفى عليهم  
يوم ما صلت امرأة من آآآ والعياذ بالله عاهرات بني اسرائيل على موسى ان هي تقول وتشيع في بني اسرائيل ان - [00:13:26](#)  
موسى زنا بها فكان هذا من البغي وبغوا عليهم اي منع الزكاة ما له فبغى عليهم فبغى عليهم كان يحتكر السلع فيظلم الناس ويبيع  
الاموال ويبيع السلع باموال غالبة جدا - [00:13:48](#)

فبغى عليهم فبغى عليهم بأخلاقهم. دي الاقوال اللي وردت فبغى عليهم ايه اللي وصله انه يعمل كده؟ ايه انه يصله انه يعمل كده؟  
قال ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا ايه سبب الاغترار؟ قال انما اوتيته على - [00:14:04](#)

يعني ايه اوتيته على علم؟ قال اهل التفسير كما قال ابن زيد انما اتاني الله عز وجل هذه النعم لانه يعلم فضلك يعلم بفضلي ورضاه  
عني ربنا سبحانه وتعالى اعطاني النعم دي كلها لانه يعرف انا قد ايه انسان فاضل ويعرف فضلي عنده سبحانه وتعالى الامر الثاني لان  
الله عز وجل - [00:14:19](#)

ارض عني. فلما وصل لهذه المرحلة اغتر بهذه النعم فبغى على قوم موسى عليه الصلاة والسلام وبغي على موسى نفسه واهلك نفسه  
واهلك نفسه. والسبب في ذلك المرض اللي احنا بنسميه الغرور اللي هنشوف صوره دلوقتي. كذلك ايضا قال الله سبحانه وتعالى -  
[00:14:44](#)

في شأن اليهود اه قد ايه هم عصوا ربنا سبحانه وتعالى وتجرأوا بالافساد في الارض وكان السبب في ده وقالوا لن تممسنا النار الا  
اياما معدودات قال تعالى وغرهم في دينهم غرهم ما كانوا يفترون. قالوا احنا لن نعذب عند الله عز وجل. نحن ابناء الله واحباؤه.  
ولان احنا ابناء الله - [00:15:04](#)

يا احبابي في ربنا عز وجل لن يعذبنا. فلما كانت دي القناعة ودي المدخلات اللي دخلت عليهم كانت النتيجة ان كان من السهل عليهم  
جدا ان ينتشر فيهم البغي ينتشر فيهم الزنا. ينتشر فيهم والعياذ بالله الربا. ينتشر فيهم الفساد في الارض. كلما اودعوا نارا في الحرب  
اطفالها الله. وده كله كان بسبب - [00:15:30](#)

انهم كان عندهم حاجة خدعتهم اسمها افتراء على الله. اسمها غرور. الغرور ده خلاهم يقولوا نحن ابناء الله واحباؤه تخيلوا النماز  
دي اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن - [00:15:50](#)

آآ يعني المرض ده دخل قلوبها وبعد النماز اللي احنا شفناها دي طبعا مع النموذج المهم جدا اللي ربنا ذكره لنا في سورة الكهف آآ  
صاحب الجنتين ودخل جنته وهو - [00:16:04](#)

لنفسي قال ما اظن ان تبيهد هذه ابدا. وما اظن الساعة قائما. ولان رددت ولئن رددت الى ربى لاجدن خيرا من منقلبة. ده انا ده انا عند  
ربنا حاجة كبيرة اوبي. ولان انا عند ربنا حاجة كبيرة اوبي انا لما ارجع لربنا سبحانه وتعالى انا - [00:16:17](#)

ده هيديني افضل من الجنتين دول كتير كتير. ده ده اسمه الغرور بقى ده اسمه الغرور بعد النماز دي تعالوا نشوفوا ما نشوف مع  
بعض ايه هي انواع الغرور وده هيفسر لنا المسألة اكتر واكتر باذن الله تبارك - [00:16:37](#)

وانتم عارف ويخلينا نفهم اصلا ايه المرض ده. تعالوا مع بعض مع العنصر المهم في درس النهاردة وهذا العنصر اسمه صور وانواع  
الغرور. اول صورة منصور الغرور او اول نوع من انواع الغرور هو الاغترار برحمه الله سبحانه وتعالى - [00:16:53](#)

يعني ايه الاغترار برحمه الله سبحانه وتعالى؟ هو في مكان شغله بيرتشي وبيأكل اموال الناس بالباطل ولما نسألة ونحدره ونخوفه  
ونقول له يا اخي اتق الله. هذا لا يرضي الله. يقول لك يا شيخ ربنا ربنا غفور رحيم - [00:17:10](#)

يا شيخ ما تضايقوا هاش علينا ورحمتي وسعت كل شيء. يا شيخ حرام عليك وربنا عز وجل آآ غفور رحيم فهذا الانسان اغتر برحمه  
الله عمال يعمل ذنوب في الارض الانسان ده نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. والعياذ بالله.  
راقصة. بيقولوا لها طب انت مش عارفة ان اللي انت بتعملية غلط التعري - [00:17:28](#)

المفاتن والكلام ده انت مش عارفة ان ده غلط ومش عارفة ان ده حرام تقول انا عارف ان ده حرام ولكن ربنا سبحانه وتعالى غفور

رحيم ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن ورحمتي وسعت كل شيء - [00:17:52](#)

وربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم فبيفضل الانسان من هؤلاء عنده مرض الغرور هو مغتر برحمه الله سبحانه وتعالى. والاغترار ده وصله في النهاية انه ما ليتهك محركات وينتهك معاصي ويقع في موبقات - [00:18:05](#)

والسبب في ده مرض اسمه الغرور. هو بيقول ربنا غفور رحيم. وده اللي ربنا قاله لنا في سورة الحديد قال قال ربنا تبارك وتعالى ولكنكم فتنتم انفسكم. يعني ايه فتنتم انفسكم؟ علتم معاصي وعملتم زنوب ووقدتكم في كبار وتربيصتم - [00:18:24](#)  
تربيصتم مع فعلكم لهذه الذنوب ما تبتم وما رجعتم الى الله سبحانه وتعالى. وغرتكم الاماني. قال اهل التفسير فعلتم الذنوب وما تبتم منها وقلتم ان الله غفور رحيم وقلت ان ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم - [00:18:44](#)

كارسة كبيرة جدا. كارسة كبيرة جدا انانا في يوم من الايام اعمل موبقة واقول انا هتوب في ربنا يغفر لي كما فعل اخوه يوسف وده من مرض الغرور اللي وقع في قلوبهم. اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ايكم. وتكونوا من بعده قوما - [00:19:02](#)  
الصالحين. احنا نقتل ونقتل يوسف والكلام ده. وبعد كده نتوب بقى وربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم وربنا يغفر لنا وربنا سبحانه وتعالى وربنا غفور رحيم ودي الصورة الاولى من صور الاغترار - [00:19:20](#)

ان الانسان يغتر برحمه الله سبحانه وتعالى ودي من اسوأ صور الغرور على الاطلاق وهي ان دلت فانما تدل على مدى حمق صاحبها كما قال معروف الكرخي رحمة الله عليه - [00:19:36](#)

رجاؤك لرحمتك رجاؤك لرحمة من لا تطيقه. او رجاؤك لرحمه من تعصيه من الحمق والبغاء ان انت عمال تعصيه وتتجرأ عليه وتقول اصل هيغفر لي يعني ربنا غفور رحيم. وانت متجرأ على معصية الله. متجرأ على معصية الله - [00:19:51](#)

آآ بنت من البنات كانت تابت وبعثت لي ورقة في احد الدروس بتكلمني عن سبب توبتها وسبب وقوعها في المعصية. البنت والعياذ بالله كانت بغي نسأل الله السلامة والعافية وان يهديها وان يثبتها على الطريق - [00:20:16](#)

فتقول ان من اعظم الاسباب وهي بقى بتقول ان الرسالة دي للشباب وللبنات بتقول ان من اعظم الاسباب اللي خلتها آآ وقعت في كبار وكبار ورا كبار وكبار السبب في ده كله ان هي كانت دايما تقول اصل ربنا غفور رحيم. كانت والعياذ بالله آآ تزني وتفسد كثير من الشباب والكلام ده وتقول - [00:20:30](#)

ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم. وان ربنا سبحانه وتعالى سيرزقني التوبة بعد ذلك. بتقول لحد ما في يوم من الايام صاحبتي اللي كانت ماشية معي في نفس الطريق وماشي معي والعياذ بالله في نفس الفساد - [00:20:50](#)

وهي تزني وهي تزني آآ جاءها نزيف شديد. نقلوها بسرعة للمستشفى نقلوها بسرعة للمستشفى. اول ما وصلت المستشفى من شدة النزيف دخلت في غيبوبة قعدت خمستاشر يوم وماتت وماتت فقالت لأ - [00:21:03](#)

الموضوع مش موضوع مغفرة ورحمة انا لو فضلت على اللي انا عليه ما هي صاحبتي دي كانت برضه بتقول ربنا غفور رحيم. وفي لحظة ماتت والعياذ بالله وهي على اخر عمل عملته وهو الزنا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. فكانت بتقول احذاره من الذنب ده - [00:21:20](#)

ده ذنب كبير. ذنب انانا في يوم من الايام اعصي ربنا اقول اصل ربنا عز وجل غفور رحيم. اصل ربنا سبحانه وتعالى يغفر ويرحم. اصل هو سبحانه وتعالى رحمته وسعت كل شيء لأ - [00:21:39](#)

لأ مش كده مش التصور ده الله عز وجل قال واني لففار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى وربنا سبحانه وتعالى قال ان رحمة الله قريب من المحسنين. وربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها - [00:21:52](#)

وللذين يتقوون. طب التصور ده فين؟ ما احنا قلنا الغرور مبناه على الجهل. فهو الانسان لما يتصاب بهذا النوع من انواع الغرور ما بيبقاش عنده التصور ده لجهله لجهله فاذا اول نوع او اول سورة من انواع الاغترار ان يغتر الانسان منا برحمه الله سبحانه وتعالى بمغفرة الله سبحانه وتعالى - [00:22:11](#)

اسماء الله الحسنى اللي ماشية على نفس السورة دي المغفرة والرحمة ونحو ذلك لا يا اخوانا خدوا بالكم ان هذا اسمه اغترار وليس

هذا من حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. ليس هذا من حسن الظن بالله - [00:22:34](#)  
وتعالى. النوع الثاني من انواع الاغترار هو الاغترار بالعمل الصالح ان الانسان منا يغتر بعمل صالح هو بيقوم به فيظن ان العمل الصالح ده يبرر له. يبرر له انه يقع في معاishi تانية - [00:22:49](#)

النموذج ده نموذج مين؟ راقصة مشهورة جدا. انا بحاول انزل لكم الواقع اللي احنا عايشين فيه. راقصة كبيرة جدا بيأسأوها عن انت مقتنعة ان انت بتعمليه ده صح لفت ودارت وراحت وجت وفي النهاية قالت انا الحمد لله لي قدر عند ربنا سبحانه وتعالى انا كل سنة في رمضان بعمل - [00:23:09](#)

رائد رحمن كتيرة جدا هنا هل العمل الصالح ده والصلة في يوم من الايام اللي هي تسبب المعصية الاجابة لأ الاجابة لأ ولكن العمل الصالح ده كان معين لها ان هي تكمل في المعصية وتكمel في طريق المعصية - [00:23:33](#)

وده اسمه الغرور وده اسمه الغرور. ان انا اعتمد على عملي الصالح فاقع والعياذ بالله في معاishi الله سبحانه وتعالى وهي دي المخادعة. اللي قامت بها النفس او قام بها الشيطان. او قام بها اصحاب السوء. ان احنا نخدع هذا الانسان عن طريق انه يعتمد - [00:23:54](#)

العمل الصالح هو بيقوم فيه بيقوم به وهو في نفس الوقت واقع في كبار كبيرة جدا. زي الاخ اللي انا كنت بكلمكم عليه من شوية الشاب بكلمكم عليه من شوية. الشاب ده فاتح بيوت كتير جدا وفي نفس الوقت والعياذ بالله مداوم على فعل الفاحشة. وهو هنا بيعمل ايه؟ وهو - [00:24:15](#)

هنا بيعمل ايه؟ يقول انا فاتح بيوت كتير جدا ه تكون سبب ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر لي الذنب ده. طب انت فكرت تسبب الذنب؟  
لأ. طب انت فكرت تبعد عن الذنب؟ لأ. طب فكرت اصلا تتوب من الذنب؟ لأ. هو ده الاغترار - [00:24:35](#)

ان الانسان منا يغتر بعمل صالح ويقع في كبير من الكبار فيقع في كبيرة من الكبار زي التاجر اللي بيصللي معنا في الصف الاول. وهو في عمله والعياذ بالله غشاش ومخادع. اعتمادا على العمل الصالح اللي كان - [00:24:51](#)

بيعملوا زي الانسان اللي ممكن يكون بيقوم الليل وبيصوم النهار وفي نفس الوقت هو والعياذ بالله سيء الاخلاق مع الناس اعتمد على العمل الصالح. فلاسف اساء الاخلاق مع الناس. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا هذا النوع من الاغترار فقال لما ذكر له امرأة - [00:25:08](#)

تقوم النهار تقوم الليل ولا تنام. تصوم النهار ولا تفطر. وتتصدق بالكثير. الا انها تؤدي جيرانها بلسانها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. ليه؟ اعتمدت على العمل الصالح بتاعها فضيخت او وقعت في كبار اخرى. وقعت - [00:25:28](#)

فاختاء اخرى كبيرة جدا. خدوا بالكم خدوا بالكم ان ده من الاغترار. ان ده من الاغترار زي البنت المتبرجة. البنت اللي هي آآ والعياذ بالله تكشف مفاتنها لابسة ضيق او لابسة شفاف او نحو ذلك - [00:25:48](#)

بتعمل ايه؟ هنا الشيطان بيعمل معها حيلة او النفس بتعمل معه حيلة بنسميتها الحيل النفسية آآ ان انت ما شاء الله تجتهدي جدا في قيام الليل وساعتها النفس تقول لها انت بتقيمي الليل خلاص انت مشكلتك في ايه بقى - [00:26:05](#)

الظاهر ما احنا ياما شايفين محجبات وسلوكياتهم غير صحيحة وسلوكياتهم سيئة فهنا يحصل في نفس نوع من انواع الاغترار. ان احنا بنقيم الليل فما فيش عندنا مشكلة ابدا ان احنا نكون بالصورة دي او نكون بالشكل ده - [00:26:22](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعاافية النوع الثالث من انواع الاغترار. الاعتماد على الاخلاق فيفرط الانسان في كثير من العبادات ازاي النوع ده آآ آآ عارفين انا تعاملت مع فئة من الناس او فئة من المجتمع - [00:26:38](#)

هم ولاد ناس اوبي واخلاق قوي وعندتهم امان وصدق في شغلهم وفي عملهم بصورة غير طبيعية بس لما قربت منهم اوبي فوجئت مسلا ان الانسان ده ما بيصليش. رغم انه ابن ناس قوي ومؤدب جدا وخلوق جدا - [00:26:58](#)

انسان فعلـا محترم وما بيكترش وما بيخدعش حد جميل ولكن للأسف هو وقع في اسوأ نوع من انواع الخداع انه يخداع نفسه هو ما بيصليش ولما جينا نكلمه الصلاة واهمية الصلاة يقول بس هو اهم حاجة عند ربنا الاخلاق - [00:27:17](#)

ناس كتير جدا انا شفتها ولاد ناس لا صلاة لا صيام لا زكاة اعتمادا على الاخلاق وان احنا ولاد ناس ان احنا ولاد ناس وده غلط كبي جدا - 00:28:07

رثى الله عنها بتذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ابن جدعان. كان يصل الرحم وكان يفعل في الجاهلية كذا وكذا وكذا. ولكن ضيع حق ربنا عز وجل - 00:28:21

العبودية له سبحانه وتعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه في النار ليه؟ لانه اعتمد على الاخلاق. وضعيف اعظم حق لله عز وجل.  
وهو العبودية لله عز وجل. انه يكوه عبد لله. انه يشهد ان: لا اله الا الله - 00:28:41

انه يخضع ويسجد لله عز وجل مش لصنم او نحو ذلك كم رأينا من ناس شفنا منها الاخلاق وشفنا منها كذا وشفنا منها كذا. ولكن  
للساف ضيعوا حقوق ربنا سبحانه وتعالى. فلا يساوي عند الله عز وجل - 00:28:56

من ائمة الاوقاف يعني بتكلم به مع الشباب اللي حريص قوي على الدعوة - ١٠:٢٩:٥٥

كم رأيت من شباب حريص على الدعوة؟ قاعد ليل نهار على الفيس يشير مقاطع ويصور مقاطع وقاعد ليل نهار يقرأ علشان يحضر مقطع تعال اخبارك ايه في في قيام الليل - 00:29:31

شيخ الدعوة يا شيخ ونحرص على دعوة الناس. ايوة ايوة كلامك صحيح - ٠٠:٢٩:٤٧

ولكن الا تعرف ولكن الا تعرف ان الداعية اللي ملأ الدنيا مقاطع والداعية اللي ملـى الدنيا دروس وما لهوش حال مع الله سبحانه وتعالى لا في قيام الليل ولا في قراءة القرآن ولا في اوراد الاذكار ولا في - 00:30:09

في في في حاله مع الله عز وجل ده واحد بيهلك نفسه انت ما سمعتتش قبل كده كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال علم لا يعمل به كنزاً لا ينفق في سبيل الله. مثل الذي يعلم - 00:26:30

انت عملت خمسين مقطع عن قراءة القرآن وانت مقصري في قراءة القرآن - 00:30:40

ما خدتش بالك انك في يوم من الايام عملت خمسين مقطع عن قيام الليل وانت ما بتصليش قيام ليل ما خدتش بالك وانت بتعمل خمسين برنامج عن فضل الذكر لله سبحانه وتعالى وفضل الدعاء. وانت ما بتزكرش ربنا سبحانه وتعالى. ده نوع اخر من انواع الغرور.  
اللي - 00:30:54

ذكره الامام الغزالى رحمة الله عليه وهو غرور متعلق اهل الدعوة ان هم اعتمدوا على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ونسوا اللهم من العبودية لله سبحانه وتعالى. بيحصل ولا ما بيحصلش؟ ايوة بيحصل - 00:31:09

نصح الناس وذكر الناس ولم يعلم أصلاً بعلمه. وهي كارثة كبيرة جداً وقع فيها كثير من الناس - 00:31:25

من صور الغرور ايضا اهتمام الانسان هنا بالظاهر ونسيان الباطن اهتمام الانسان هنا انه يصل الى عشرين ركعة ميت ركعة ولم يفکر ابدا في يوم من الايام انه ينظر الى النية وقت هذه الصلاة - 00:31:42

قد ايه ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن ان في ناس اهتمت بتحسين الظاهر وقلوبها من جو نسأل الله سبحانه وتعالى السلام

النبي صلى الله عليه وسلم ما اتكلمش معنا عن متصدق ربنا يوم القيمة بيقول له ما عملت في هذه الصدقات؟ قال ما تركت من باب تحب ان ينفق فيه الا - 00:32:00

وانفقت ارامل انا اشتغلت مساكين انا اشتغلت. آآ تزويج فتيات فقراء انا فعلت بناء دور ايتام عملت. مستشفيات انا عملت. جبت دواء للمرضى انا فعلت ما تركت من باب الا وفعلت - 00:32:21

الناس دي اللي اهتمت بالظاهر ولكن من جوة ما اهتمتش بالباطن. وده من الغرور. انه يهتم الانسان دايما بصورة العمل. وينسىحقيقة العمل اللي موجودة في القلب الم يقل الله سبحانه وتعالى في شأن هذا فيؤمر به فيسحب على وجهه ثم يلقى في النار - 00:32:37 الم يذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يجاهد وملأ الدنيا جهادا؟ مال الدنيا جهاد وفضل يجاهد في سبيل الله الى ان مات ولما مات عرفه الله نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى قتلت. فربنا يقول له انت كذبت. انت اهتممت بسورة العمل الخيري - 00:32:56

ونسيت العمل من جوة حقيقة العمل. ولكنك قاتلت ليقال شجاع. ليقال جريء. وقد قيل فامر به فسحب على ثم القى في النار الم يقل لنا النبي صلى الله عليه وسلم في شأن واحد كان يقرأ القرآن بالليل والنهار ويعلم الناس - 00:33:17

فيؤتى به فيعلمه فيخبره الله عز وجل بنعمه فيعرفها. فيقول بما عملت فما عملت فيها. فيقول اي رب قرأت فيك القرآن وعلمت فيك فيقال الله فيقول الله لو كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ وقد قيل فامر به فسحب على وجهه ثم القى في النار - 00:33:36

مش دول الناس اللي اهتمت بصورة العمل ونسيت تماما ان العمل ده يكون لله سبحانه وتعالى اللي قام في صلاة التراويح واقف كده وعمال يعطي وسط اصحابه. فاهمت بصورة العمل الظاهري ونسى النية ونسى اللي جوة القلب هنا اللي هو بنسميه دايما - 00:33:56 حقيقة العمل فكانت النتيجة ان الانسان ده ضاع والعياذ بالله ودي من اسوأ صور الاغترار ان احنا نهتم بظواهر الاعمال ونسى دايما حقيقة العمل من جوة ان انا اهتم ان انا ازين صورة العمل. ولكن في الحقيقة القلب من جوة خراب - 00:34:13 قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا هؤلاء الذين قال الله في شأنهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:34:32

ودي مشكلة كبيرة جدا الصورة الاخيرة ونختم بها درستنا. آآ الاغتراب بالدنيا. الاغترار بالنعم الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطتها النعم فازدادت بالنعم دي طغيانا في الارض وظننت ان طالما ربنا سبحانه وتعالى اعطاني بيقى خلاص انا لي مقام كبير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:34:48

افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ذي ما ربنا اداني في الدنيا اموال واولاد. وبالتالي ده دلالة على رضا الله سبحانه وتعالى علي وده من الاغتراب وده من الجهل - 00:35:09

مش كل انسان وربنا ادى له الدنيا دلالة انه له قيمة عند الله عز وجل. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربنا عندها زلفي. قال الله سبحانه وتعالى. وهو يوضح ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب - 00:35:23 المسألة مش مسألة دنيا. ناس كتير جدا اغترت بالنعم اللي عندها. فظننت ان لها قدر عند ربنا سبحانه وتعالى. فضييعت صلاة وضييعت عبادة وضييعت اخلاق وضييعت ما امر الله سبحانه وتعالى فكان الغرور ده وصلها في النهاية الا ان هي ضاعت. قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا. اوعوا تظنوا ان عطایا ربنا لكم الدنيوية - 00:35:41

دلالة ان انت لكم قيمة عند ربنا سبحانه وتعالى. لا لكم قيمة عند ربنا يوم ما تكونوا عبيد لله سبحانه وتعالى. وكم من مستدرج بنعمة وهو لا يعلم وكم من مستدرج بنعمة هو لا يعلم. واذا قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا وهو مقيم على معصيه فاعلم انه استدرج - 00:36:01

فرعون على فكرة كان عنده المرض ده مرض الغرور. ان طالما ربنا سبحانه وتعالى اعطاني الدنيا بيقى انا لي عند ربنا سبحانه وتعالى مكانة. قال اليه ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. اذا انا لي عند ربنا سبحانه وتعالى مكانة - 00:36:22

لا لا لا الفهم ده خطأ. وعشان كده قلت لكم ان الغرور مبناه الاساسي على الجهالة والغرور مبناه الاساسي على المخادعة. فلجهل  
الانسان خدعا الشيطان او خدعته نفسه او خدعته الدنيا. فالانسان لازم ياخد باله ان مش هو ده - 00:36:38  
الطريق اللي يوصل لربنا سبحانه وتعالى. امال ايه الطريق اللي يوصل لربنا؟ وازاي ننجو من المرض ده؟ ده اللي نعرفه باذن الله تبارك  
وتعالى في الحلقة القادمة باذن الله وتعالى - 00:36:56  
جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:37:07